



بيروت: 20-3-2018

## المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت

### يطلق أول صندوق من نوعه في لبنان لمساعدة مرضى السرطان:

مبادرة خيرية تهدف لمساعدة المرضى البالغين الذين تم تشخيص إصابتهم بالسرطان

نظّم المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUBMC) مؤتمراً صحافياً لإطلاق "صندوق دعم مرضى السرطان"، الأول من نوعه في لبنان، وهو مبادرة خيرية تهدف لمساعدة المرضى البالغين الذين تم تشخيص إصابتهم بالسرطان.

وتم إطلاق "صندوق دعم مرضى السرطان" في 20 آذار 2018 خلال مؤتمر صحافي دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الصحة العامة غسان حاصباني ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي ممثلاً بمدير مكتبه السيد زاهي الهبيي، ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري، ووكيل نائب الرئيس للشؤون الطبية ومدير المركز الطبي الدكتور زياد غزال ممثلاً الرئيس التنفيذي للطب والاستراتيجية العالمية وعميد كلية للطب في الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور محمد الصايغ، ورئيسة "صندوق دعم مرضى السرطان" ومؤسسته السيدة هلا الدحاح أبو جابر، ومدير معهد نايف ك. باسيل للسرطان وشريك مؤسس "الصندوق دعم مرضى السرطان" الدكتور علي طاهر. كما حضر العديد من الشخصيات البارزة وأعضاء المجتمع وكبار أعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعة الأميركية في بيروت ومركزها الطبي.

ويهدف "صندوق دعم مرضى السرطان" إلى توفير الدعم المادي والنفسي الإجتماعي لمرضى السرطان البالغين وغير الميسورين خلال فترة تلقيهم العلاج، مع الحفاظ على كافة جوانب حياتهم. وسيتمكن غير الميسورين من الحصول على فرص متكافئة لتلقي خدمات الرعاية الصحية اللازمة بفضل الدعم المادي الذي يقدمه الصندوق. كما يهدف إلى نشر التوعية حول وجوب الوقاية من السرطان فضلاً عن تقديم الدعم للأبحاث المتقدمة في هذا المجال.

وقال وزير الصحة العامة غسان حاصباني: "نحن في وزارة الصحة ندعم ومن خلال وجودنا هنا كل الجهود التي بذلت لإطلاق صندوق دعم مرضى السرطان وهو ما سيساهم في الوقاية والكشف المبكر والعلاج للكثيرين من المرضى البالغين. ونحن لا نستغرب الدور الريادي للمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت لجهة إطلاق هذه المبادرة الفريدة من نوعها في لبنان. فقد أثبت هذا المركز ريادته إن لناحية تحسين صحة الأفراد في مجتمعنا وبالأخص غير الميسورين منهم أو لناحية العمل على تطوير الأبحاث وتوفير الاختصاصيين في مختلف المجالات العلمية والطبية".

وتحدث الدكتور فضلو خوري فقال: "تساوى خبرتنا مع الرؤية الأكثر شمولاً التي تتبناها مراكز السرطان في الولايات المتحدة وبريطانيا، وهي تلحظ إجراء البحوث حول السرطان وعلاجه والوقاية منه. كما لدينا أبحاثاً وعلاجات عالمية المستوى، وبتنا بحاجة إلى الانتقال إلى عصر الوقاية من السرطان، والتي تشمل الإقلاع عن التدخين، واتباع العادات الصحية بما في ذلك التمارين الرياضية والتدخلات التغذائية لحمية أفضل".

وختم الدكتور خوري قائلاً: "لهذا، يُسعدني أن أعلن عن إطلاق "صندوق دعم مرضى السرطان" الذي سيساعد في جعل رعاية مرضى السرطان وأبحاثه والوقاية منه في متناول العدد الأكبر من المرضى البالغين المصابين بالسرطان، خصوصاً أن في هذا كله انعكاس لرسالتي في هذه الحياة حيث أنني كرسيت مسيرتي المهنية كلها لمكافحة السرطان، خاصة لدى أولئك الأقل يُسراً".

ومن جهته، قال الدكتور زياد غزال: "البقاء على قيد الحياة يمثّل أحد حقوق الإنسان الأساسية، ومسؤوليتنا تكمن في البحث عن فرص لتحقيق التنمية المستدامة. ونحن ملتزمون بتوسيع نطاق المشاركة الاستراتيجية وخلق ثقافة تبادل المعرفة كجزء من رؤيتنا للعام 2020 بهدف تحقيق أقصى قدر ممكن من المساهمات سواء كانت بشرية أو مالية." وأضاف: "إن الالتزام ببناء الثقة في المجتمع الذي يوفر لنا الكثير مرسخ في عمق أعماق علّة وجودنا. ونحن ملتزمون بإحداث فرق إيجابي عبر الدعوة للنهوض بالقطاع الصحي من خلال توسيع الاستثمارات لزيادة فرص التبرعات".

تفيد الإحصاءات أن نسبة انتشار مرض السرطان تشهد ارتفاعاً في كل بلدان العالم، وتبلغ ذروتها في منطقة الشرق الأوسط مما يشكّل عبئاً متزايداً على المجتمعات. ووفقاً للسجل الوطني للسرطان الصادر عن وزارة الصحة العامة، فإن معدل الإصابة بالسرطان في لبنان قد ارتفع من 191 حالة لكل مئة ألف في العام 2003 إلى 270 لكل مئة ألف في العام 2015. ومعظم هؤلاء المرضى يعانون من الحرمان ويواجهون تحديات في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المتقدمة مما قد يحد من فرص الأمل بالشفاء ومعدلات البقاء على قيد الحياة.

وقال السيد زاهي الهبيي ممثلاً معالي وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي: "نحن في وزارة الشؤون نقدر جهود المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الذي بادر الى خلق فرص جديدة لرعاية مصابي مرض السرطان

ونؤكد ان دورنا الرئيسي في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى البالغين ولذويهم. كما ونثمن الشراكة مع القطاع الأهلي والقطاع الخاص وبخاصة المؤسسات العريقة مثل الجامعة الأميركية في بيروت. ان التوعية هي خير علاج. ونحیی دوركم الرئيسي والفعال مع الراشدين وتدخلكم الذي يجنبهم آثار المرض ويجعلهم أكثر اندماجاً في محيطهم القريب وفي المجتمع".

أما رئيسة جمعية دعم السرطان ومؤسستها السيدة هلا الدحاح أبو جابر فقالت: "سوف نشبک أیدینا البيضاءً بأیدی المحتاجین لأن شريحةً كبيرةً من المجتمع تزرح تحت وطأة هذه المعاناة. إن جمعية صندوق دعم السرطان Cancer Support Fund للبالغين والتي تعمل تحت مظلة ورعاية الجامعة الأميركية سوف تسدُّ ثغراتٍ جمّةٍ لتضمَّ المريضَ البالغَ تحت جناحيها لما لها من رؤيا مستقبلية. سنساعد لتخفيف الألم وشفاء المريض لنمکنه من الاندماج مجدداً على صعيد المجتمع والعائلة، فنجعلهُ يستعيد نظرة الاحترام لنفسه ولجسده".

وختم مدير معهد نايف باسيل للسرطان وشريك مؤسس "الصندوق دعم مرضى السرطان" الدكتور علي طاهر: "مما لا شك فيه أن هنالك عوامل بيئية ووراثية سلبية تسبب السرطان وتثبتُ الإحصائيات بان أمراض السرطان الى تزايد بينما أن العمر المتوقع للإنسان الى إرتفاع. ولهذا فإن تغطية كامل نفقات مرض السرطان يعد عبئاً على موازنات الحكومات والدول التي تواجه صعوبة في تغطيتها. وبالرغم من أن الكثير من الأسعار إلى انخفاض ككلفة الطاقة، والأراضي مثلاً فإن كلفة الصحة إلى إرتفاع، ليس فقط بسبب عامل التكنولوجيا المكلفة وإنما كذلك بسبب الإنتشار السريع للأمراض الإنتقالية وغير الإنتقالية ولعل داء السرطان هو على رأس هذه الأمراض".

وقد أردف إلى القول: "هناك الكثير من الحكومات في الدول المتقدمة التي رزخت تحت عبء الكلفة والإنفاق على القطاع الصحي ولم تستطع الوفاء بوعدها بتغطية صحية لائقة. إذا كان هذا ما يحدث في الدول المتقدمة فكيف بدول تواجه مشاكل اقتصادية. من هنا كانت أهمية العطاء، التبرع، الوهب، التكافل والتكاتف. سموها كما شئتم إلا أن الهدف واحد وهو: مريض يكافح بكرامة مرضاً شرساً فتاكاً إستطاع العلم تدجينه".

\*\*\*

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar  
Director of News and Media Relations  
Mobile: (+961) 3-427-024  
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676  
Email: [sk158@aub.edu.lb](mailto:sk158@aub.edu.lb)

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)